الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تحليل الأخطاء

أ. مفهوم الأخطاء

فيما يلي قائمة بعدد من التعريفات التي قدمها الباحث لمفهوم الخطأ:[1]

أوضح كوردرفي كتابه الفرق بين زلة اللسان، والأغلاط، والأخطاء، فزلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من ترد المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.

عرف سيرفرت: الخطأ هو استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحه، أوالجهل بالشواذ(الاستسناءات)من القواعد. مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أوالاضافة، أوالاغلاط وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهنالك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعته اللغه وقواعدها.

عرف عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.

ومن هذه التعريفات تتضح لنا عدة مواصفات للاستجابة اللغويه حتى تعتبر خطأ منها :

---

[1] رشدي احمد طعيمة، *المهارات اللغوية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٩)، ص ٣٠٦-٣٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- مخالفة الستجابة اللغوية الصادرة من الطالب لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.
- عدم مناسبة هذه الستجابة في بعض المواقف.
- تكرار صدور هذه الاستجابات فما يصدر مرة واحدة لا يعتبر زلة أو هفوة.

وفي ضوء هذا كله يمكن تعريف الخطأ اللغوي كما يلي:

- أي صيغة لغوية تصدر من الطالب بشكل لايوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفة قواعد اللغة، وهذا النوع هو موضوع الدراسة الحالية.[٢]

ب. تعريف تحليل الأخطاء

وتحليل الأخطاء مصطلحة آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان "اللغة" أما هو فيدرس "اللغة" المتعلم نفسه، لانقصد لغته الأولى، وإنما نقصد لغته التي "ينتجها" وهو يتعلم

والذي لا شك فيه أننا جميعا "نخطىء" ونخطىء عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها، ومن ثم فإن درس "الخطأ" درس أصيل في حد ذاته.

ونود أن نشير صدر هذا الحديث إلى مسألتين:

الأولى أن أخطاء صاحب اللغة تختلف عن أخطاء الأجنبي، فالنوع الأولى يحدث عادة لأسباب فيزيقيه كالإرهاق أم المرض، وأسباب نفسية كاتوتر والشك، وهذه الأخطاء تدور في إطار زلات اللسان في الحذف والنقل والتكرار، وفي تغيير خطة الكلام بأن نبدأ تركيبا ثم نعدل عنه إلى تركيب آخر، وهكذا ..... وهو موضوع غني لدراسة الأداء اللغوي. أما النوع الثاني فهو ذو طبيعة

[٢] فردوس إسماعيل عواد، "*الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها*"، (دار الفكر العربي٢٠٠٤)، ص: ٢٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مختلفة، ويرجع إلى عوامل في التعلم أو في نقص المعرفة بالنظام اللغوي الذي يتعلمه.

والمسئلة الثانية أن علم اللغة التطبيقي يهتم بتحليل الأخطاء عند تعلم اللغة الأنبية نتيجة التحليل التقابلي، لكن ذلك لا يعني أننا لانستطيع أن نجري تحليلا الأخطاء تعليم اللغة الأولى ، فالمفهوم العلمي للخطأ هو "انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللعة كما يستعملها الكبار" وذلك في اللغة الأولى،" وانحراف متعلم اللغة الأجنبية عن نمط قواعد هذه اللغة ". ونحن نلفت إلى ذلك لنؤكد على أهمية تحليل الأخطاء عند متعلمي العربية من أبنائها إلى جانبي تحليلها عند متعلميها من غير الناطقين بها. وسوف نعرض لذلك في موضعه إن شاء الله، لكننا نقصر حديثنا هنا على تحليل الأخطاء في تعلم اللغة الأجنبية لا رتباط بما أسلفناه من التحليل التقابلي.

وتحليل الأخطاء هو دراسة الأخطاء التى يرتكبها دارسواللغة ومحاولة التعريف على أسباب تلك الأخطاء لمعالتها[٣]

ج. أسباب حدوث الأخطاء

هنالك أسباب كثيرة في حدوث الأخطاء اللغوية لدى الدارسين وهي :

- المبالغة في التعميم

استعمال الاستراتيجيا السابقة في مواقف جديدة.... و في تعليم اللغة الثانية. و المبالغة في التعميم تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة

[3]عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي* (الرياض، جامعة الملك سعود،١٩٨٢م) ص:١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي أساس تجربة علي أبنية أخرى في اللغة المدرسون.[٤] مثال :ضرب الأستاذ إبراهيما أمام الفصل (الصحيح: ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل) ".

- الجهل بالقاعدة وقيودها

يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق عليها، أن الدارس يستخدم قاعدة سبق له اكتسبها و هو يطبقها هنا في موقف جديد، قد تكون ناتجة عن استظهار القواعد عن ظهر قلب دون فهم له.[٥] مثل : جاء الأستاذة (الصحيح: جائت الأستاذة)"

- التطبيق الناقص للقواعد

حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة لأداء جمل مقبولةمثلا أن نلاحظ الصعوبة المنتظمة في استعمال الأسئلة لدى المتحدثين بلغات مختلفة، فهم قد يستعملون الصيغة الخبرية وبرغم الإكتثار من تدريس صيغة السؤال والخبر.[٦] مثال : كيف حالك أستاذ ؟(الصحيح: كيف حالك يا أستاذ) لا بد يزيد حرف النداء "يا".

- الافتراضات الخاطئة

الأخطاء داخل اللغة ذات العلاقة بالتعيم الخاطئ للقواعد على مستويات مختلفة فهناك نوع من الأخطاء التطورية ناتج عن فهم خاطئ

---

[٤]محمد إسماعيل صينعي و إسحاق محمد الأمين "*التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء*",(الرياض: عمادة سؤون المكتبات,١٩٨٢م) , ص:١٢١

[٥]نفس المرجع، ص:١٢٣

[٦]نفس المرجع، ص:١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لأسس التمييز في لغة الهدف.[٧] مثال : كان في المدرسة أستاذ (الصحح: في المدرسة أستاذ).

د. مراحل دراسة الأخطاء

هناك أربعة مراحل تحليل الأخطاء :

١) تعرف الخطأ

٢) توصيف الخطأ

٣) تصويب الخطأ

٤) تفسير الخطأ

- تعرف على الخطأ : تحديد مكان الخطأ الذي خرج فيه الطالب على القاعدة اللغة. تحديد مكان الخطأ هو خطوة الأولى قبل نقوم في درس التحليل.
- توصيف الخطأ : بعد أن عرف الباحث عن الأخطاء في تحديد البحث ثم بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، و تصنيفه للفئة التي يتنمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.
- تصويبالخطأ : اتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ.
- تفسير الخطأ : و يقصد به بيان العوامل التي أدت إلي هذا الخطأ و المصادر التي يعزى إليها.[٨] أو بيان الأسباب التي أدت إلى الخطأ.

---

[٧] نفس المرجع ص:١٢٦

[٨] رشدي أحمد طعيمة،" *المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباته"١*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٤٩م)، ص:٣٠٨-٣٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : الأخطاء الإملائية

أ. مفهوم الأخطاء الإملائية

الإملاء فروع مهمة في تدريس اللغة، لأنه أساسية مهمة في تعبير اللغة من الكتابة. و الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، و ذلك لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد. و قد تكون هذه الأصوات مساوية للرموز، فيكون لكل صوت رمزه.[٩]

للإملاء قواعد كثيرة، و الإملاء يدرس عن الحروف و مواضعها الصحيحة من الكلمة، و ذلك لتحقيق المعني من الجملة. بعبارة أخرى أن الكتابة عبارة عن تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة وكان التعبير عن كل صوت بحرف يناسبه فنشأ عنه الكتابة المعروفة.

أن قواعد الإملاء نظام لغوي، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، وتلك التي ينبغي وصلها، والحروف التي تزاد، وتلك التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وهائه، وعلامات الترقيم، ةمصطلحات المواد الدراسية، والتنوين بأنواعه والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية.[١٠]

والأخطاء الإملائية هي الخروج على قواعد الإملاء التى ارتضاها الناطقون باللغة العربية.

---

[٩] الدكتور نايف محمود معروف "*تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية*", (لبنان :دار النفائس، الطبعة الخامسة ١٩٩١م) ص:٧

[١٠] فردوس إسماعيل عواد، "*الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها*"،(مجلة دراسات تربوية،٢٠١٢)، ص :٢٢٤-٢٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.من مباحث قواعد الإملاء

١) همزة القطع: تظهر في النطق حين نبدأ في بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، و تظهر أيظا في النطق حين تأتى هذه الكلمة في وسط الكلمة المتصلة.

مواضع همزة القطع :

١. في الأسماء : أحمد، إبراهيم:
٢. أول الحروف: إنّ، أنّ، أو، إلى، إنْ، أنْ.
٣. ماضي الرباعي, الثلاثى المهموز ومصدره : (أحسن, أخذ)
٤. أمر الرباعى : أسرع، أجب.[١١]

٢) والحروف التي تزاد وحروف التي تحذف في الكلمة

- زيادة الألف

١. الألف لا تقع إلا فى وسط الكلمة، أو فى آخرها.
٢. تزاد الألف بعد واو الجماعة نحو: جلسوا، لم يتكلموا.
٣. تزاد الألف فى وسط الكلمة نحو: مائة، خمسمائة.
٤. تزاد الألف في آخر الاسم المنصوب المنوّن نحو: عصرا، شَيْئًا. [١٢]

[١١]عبد العليم إبراهيم ,*"الإملاء و الترقيم فب كتابة العرب"* , (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, مجهول السنة), ص: ٣٦-٣٧
[١٢]نفس المرجع، ص :٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- حذف الألف

تحذف الألف (ذَا) الإشارية المقرونة بلام البعدنحو: ذلك-ذلكما-ذلكن.

تحذف الألف من لفظ الجلالة "الله" ومن كلمة "إله" بدون أل أو مع ال "الإله"

تحذف الألف من (ها) التنبيهية إذا دخلت على اسم الإشارة المبدوء بالياء أو الهاء، وليس بعد كاف، مثل: هذا، هذه، هذى، هؤلاء.

تحذف الألف من كلمة "الرحمن" [١٣]

- حذف"أل"

حذف"أل"إذا سبقت بلام،م وكان بعدها لام، سواء أكانتاللام السابقة مكسورة مثل: لليمون فوائد.

وتشمل هذه القاعدة الاسم الموصول الذى يرسم بلامين، نحو: للذان فعلا الخير مستخقان للاكرام.[١٤]

٣) التاء مفتوحة

علامة في آخر جمع المؤنث السالم مثل : بنات , اخوات, مرات.

في آخر الفعل الماضى إذا كان فاعله مؤنثا, مثال : كتبت, سمعت.

في بعض الأسماء المفرد, مثال : أخت, بنت.[١٥]

---

[١٣] أحمدمحمدأبوبكر،"القواعدالذهبيةفيالإملاءوالترقيم"، (مجهولالمدينة: مجهولالسنة) ص : ٣٨-٣٩

[١٤] نفس المرجع،ص :٤٠

[١٥] عبد العليم إبراهيم ,*"الإملاء و الترقيم فب كتابة العرب"* ، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, مجهول السنة), ص : ٨٥-٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جمع التكسير، مثال : بيوت، أوقات، أموات

تلحق هذه التاء خمسة أحرف، مثال : ليت، لات، لعلّت[١٦]

كل مفراد، به قبل التاء، حرف مدّ : عنكبوت، عفريت، حوت، طاغوت، فوات.

[١٦] ابوبكر علىعبدالعالبم،"الإملاءبينالنظريةوالتطبيق"، (مجهولالمدينة: مكتبةابنسينا،مجهول السنة)،ص: ٦٢-٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id